مدارس جيل 2000 للغات

جغرافيا



الصف الثانى الثانوى
الفصل الدراسى الثانى
الوحدات الثالثة و الرابعة

٢٠٢٦/٢٠٢٥

الاسم/---------------------------------------

الفصل/---------------------------------------

الوحدة الثالثة

جغرافية التنمية الاقتصادية

الدرس الأول

ماهيةالتنمية

يمر الاقتصاد العالمى منذ عام ٢٠٠٨ بأزمات مالية مما أثر على وفرة الغذاء و الاستثمار فى التعدين و الصناعة و السياسة ، و هنا ظهرت الحاجة إلى وضع الخطط التنموية لإدارة الموارد الطبيعية و استثمارها و توفير احتياجات السكان و تنميتها بما يحفظ حق الأجيال القادمة و ليس مجرد نموا اقتصاديا .

أولاً : النمو الاقتصادي والتنميةالاقتصادية

يختلف مفهوم النمو الاقتصادي عن التنمية الاقتصادية:

وجه المقارنة	النمو الاقتصادي	التنمية الاقتصادية
المفهوم	- حدوث زيادة فى إجمالى الناتج ، و الذى يؤدى إلى زيادة مستمرة فى متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقى .	- عملية متعددة الأبعاد تتضمن إحداث تغييرات جذرية فى الهياكل الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الإدارية مما يؤدى إلى زيادة الدخل القومى و العدالة فى التوزيع و تحسين مستوى المعيشة و بمقتضاها يتم الانتقال من حالة التأخر إلى حالة التقدم .
التأثير	١. يتمثل في حدوث تغيرات كمية في بعض الجوانب الاقتصادية. ٢. حدوث زيادة في ثروة المجتمع فقط.	١. تتضمن إحداث تغيرات كمية ونوعية في الجوانب الاقتصادية. ٢. لا ترتبط بزيادة ثروة المجتمع فقط، ولكن يجب أن يصاحب هذه الزيادة عدالة في التوزيع وارتفاع في مستوى المعيشة.
المدى الزمنى	يسبق التنمية وهو ظاهرة تحدث على المدى القصير.	تحدث على المدى الطويل، ولا يمكن الحكم عليها إلا بعد مضي فترة زمنية طويلة نسبيًّا.

- تشكل التنمية الاقتصادية عنصرًا أساسيًا في خطط أي دولة فهي بمثابة محرك للتطور الاقتصادي، فعن طريقها يتم توفير العديد من فرص العمل وبالتالي تحقيق حياة أفضل.
- لذلك تسعى الدول إلى وضع استراتيجة للتنمية الاقتصادية بها. ولكي تضع أي دولة استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية المستقبلية، يجب أن تحدد:
  ١. الموارد والثروات التي لديها واحتياجاتها المستقبلية لها.
  ٢. المشكلات ومعوقات التنمية بها للبحث عن الحلول لتحقيق التنمية المنشودة،

ثانيًا: خصائص التنمية الاقتصادية

تتسم التنمية الاقتصادية بأنها:

١. عملية موجهة ومخططة لتحقيق غايات وأهداف المجتمع.
٢. عملية تحقق نموًا متواصلًا ومستمرًا من خلال تجدد موارد المجتمع بدلًا من استنزافها.
٣. عملية مجتمعية تشارك فيها كل فئات وقطاعات المجتمع.
٤. تحقق توازنًا بين القطاعات الاقتصادية في المجتمع.
٥. تحقق قدرًا كبيرًا من العدالة في توزيع الدخول والخدمات بين أفراد المجتمع.

ثالثًا: مقومات التنمية الاقتصادية

الموارد الطبيعية

- من أهم مقومات التنمية، فغنى أي دولة بمورد طبيعي يسهل الاستثمار، مثل التربة الخصبة و مصادر الطاقة يساعد على الإسراع فى إعداد برامج التنمية .

الموارد البشرية

- تعد القوى البشرية (السكان) أساس التنمية الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات والعامل المُحفز على استثمار الموارد (الزراعية - المعدنية - ...) بما تمتلكه من معارف ومهارات.

رأس المال والتكنولوجيا المتطورة

- يعد رأس المال شرط مهم لتنفيذ أي مشروع من مشروعات التنمية في أي مكان في العالم؛ لذلك تضطر بعض الدول إلى البحث عن مصادر لتمويل مشروعات التنمية بها نتيجة لعجز مواردها المالية، كما أن استخدام التقنيات الحديثة و الأساليب التكنولوجية المتطورة يلعب دورا مهما فى إنجاح مشروعات التنمية .

رابعًا: معوقات التنمية الاقتصادية

المعوقات الاقتصادية

- محدوديةالمواردالطبيعية(مواردالمياه مصادرالطاقة)في بعض الدول،
- سوء استغلال المتاح منهافي دول أخرى.
- تدني وضع البنية التحتية(الأساسية)مثل :الطرق،والصرف الصحي،والمياه، والكهرباءفي العديدمن الدول.
- نقص المواردالمالية،وضعف الجهازالمصرفي في تعبئة المدخات وزيادة الديون الخارجية في بعض الدول.

المعوقات الاجتماعية

- زيادةمعدلات النموالسكاني،والبطالة والفقر.
- استمرارالهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية (المدن)
- انتشارالعشوائيات،وتفاقم مشكلات التلوث بجميع أنواعه وأشكاله.
- انتشارالأمية وضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية (الجامعات ومراكزالبحوث)

المعوقات السياسية

- عدم استقرار النظام السياسي.
- الاضطرابات الأمنية.
- زيادة بعض المشكلات السياسية الدولية التي تصل إلى حد الحروب.

المعوقات الادارية

- ضعف الأداء الوظيفي للجهاز الإداري.
- نقص الخبرات والكوادر الفنية المتخصصة.
- البيروقراطية والروتين في الإجراءات وإنجاز المعاملات.
- تدني مستوى أنظمة المعلومات ونقص قواعد البيانات

خامسًا :استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها

إن تحقيق التنمية الاقتصادية في العالم يتطلب ضرورة وضع أساليب وخطط استراتيجية متكاملة بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، مع الوضع في الاعتبارضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها للأجيال القادمة.

١. تطوير التعليم والبحث العلمي

✓ التعليم هو استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار في رأس المال، لذلك يعد تطوير التعليم أحد استراتيجيات التنمية الاقتصادية حيث تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي وتشجيع مؤساساته باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية وبناء اقتصاد المعرفة وحث الباحثين والمخترعين بهدف دفع عجلة الاقتصاد والتنمية مثل ألمانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

٢. تحسين البنية التحتية

✓ توفير خدمات البنية التحتية بمستوى مناسب له أثر إيجابي في عملية التنمية،تتمثل البنية التحتية في شبكة الطرق التي يجب العمل على تطويرها وتحديث وسائل النقل

✓ ضرورة توفير مصادر الطاقة للاستخدامات في الأغراض المتعددة (منزلية صناعة زراعة سياحة..)

✓ تحسين وتطوير وسائل الاتصال بهدف تيسير انتقال الأفراد ورؤوس الأموال والمعلومات من مكان إلى آخر بسهولة ويسر، ويؤدي تطوير وتحسين البنية التحتية إلى جذب الاستثمارات العربية والأجنبية.

✓ تنفيذ المشروعات في مختلف المجالات الاقتصادية كمشروعات استصلاح الأراضي، ومشروعات التنمية الصناعية، التي تتيح فرصًا متعددة لخفض نسبة البطالة من ناحية، ورفع مستويات المعيشة بزيادة الدخل من ناحية أخرى.

(نموذج عربي) مشروع وصال الدار البيضاء / الميناء

استهدفت الخطة الاستراتيجية لمشرع وصال بالمغرب تطوير البنية التحتية بالمدن التي بدأت بطنجة، ثم مراكش وأخيرًا الدار البيضاء، ورصد لها حوالى ٧٣٧ مليون دولار

الهدف من المشروع : الارتقاء إلى مصاف العواصم العالمية الكبرى.

٣. ضبط معدلات النموالسكاني المتزايد

- تهتم الدول بإعطاء أولوية لبرامج تنظيم الأسرة للسيطرة على النمو السكاني الذي يعدعاملاً معوقً للتنمية الاقتصادية وخاصة إذا لم يتزايد الناتج القومي بقدر هذه الزيادة.
- هناك دولًا جعلت من الزيادة السكانية قوة مضافة لها تعمل على تنمية اقتصادها مثلا الصين التي استطاعت استثمار القوة البشرية لديها في مجال الصناعة بأنواعها المختلفة والتي غزت العالم بمنتجاتها الصناعية.
- قمت بعض دول العالم باتباع سياسات للحد من الهجرة الخارجية إليها و منها الدول الأوروبية .

٤. الاهتمام بالتنمية الاجتماعية

- تلعب التنمية الاجتماعية بجميع أشكالها دورًا كبيرًا في التأثيرعلى اقتصاديات أي مجتمع من المجتمعات.

س: بم تفسر : ضرورة العمل على تنمية وتطويرالمناطق الريفية،وعدم تهميشها؟

ج: حتى لاتصبح مناطق طرد سكاني مما يؤدى إلى انتشارظاهرةالعشوائيات خاصة في المدن الكبرى . ففي محافظة القاهرة بلغ عدد المناطق العشوائية أكثرمن٨٠منطقة عشوائيةحتى عام٢٠٠٨م،وتمازالة بعضهاوجاري تطويرالباقي كمنطقة زينهم.

٥. زيادةالصادرات من السلع والخدمات

الميزان التجارى
الفرق بين قيمة الصادرات و الواردات للدولة .

- يترتب على ذلك :
  - زيادة الانتاج .
  - توفير السيولة من العملة العملة الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج .
- لكل دولة ميزان تجاري،وإذا زادت قيمة صادرات الدولة عن قيمة وارداتها سينتج فائض في الميزان التجاري،أماإذاانخفضت قيمة الصادرات عن الوارد ات سيكون هناك عجزفي هذا الميزان.

٦. الحد من تصديرالموادالخام للخارج

س : ما النتائج المترتبة على تصديرالموادالخام؟

١. إهدارمكتسبات الأجيال القادمة ،وحرمان الدولة من إنشاءالعديد من الصناعات التى تعتمد على الخامات مثل تصدير البترول و الغاز الطبيعى العربى .
٢. فقد مبالغ طائلة ممكن تصل لخزينة الدولة فرق بين سعرالمادة ا لخام وسعرهابعد التصنيع.

٧. ربط السياسات الاقتصادية بالتنمية البيئية

الإقتصاد الأخضر
الأنشطة الاقتصادية التى تعتمد على كفاءة استخدام الموارد و تخفيض انبعاثات الكربون و النفايات و منع التدهور البيئى .

- تركزالسياسات الاقتصادية الحديثة على الاقتصاد الأخضرالذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد.
- لذلك يجب أن تهتم التنمية بالمحافظةعلى الموارد البيئية وترشيد استهلاكها،واستخدام مصادرالطاقة المتجددةعلى أسس بيئية واقتصادية سليمة.

٨. الشراكة والتعاون الدولي

- دعم العلاقات التجارية بين جميع الدول خاصة بين الدول العربية،وهومايعرف بالتجارة البينية.
- العمل على تصفية الخلافات سواء السياسية أوالاقتصادية فيما بينها،
- البحث عن حلول علمية وعملية لبعض المشكلات الأكثر تعقيدًا كمشكلة المياه التى يجب وضعها فى أولويات التخطيط و التنمية المستدامة .

الدرس الثانى

التنمية الزراعية والحيوانية

الأمن الغذائى

توافر الغذاء لكل فرد من الشعب فى أى فترة بكمية و نوعية كافية تضمن له حياة صحية سليمة و نشطة

أسباب ازمة الغذاء في العالم الاقتصادية:

ترجع أزمة الغذاء في العالم إلى:

١. ارتفاع أسعار النفط العالمية ،مما دفع شركات إنتاج الغذاء لتحوي لمساحات من إنتاج المحاصيل الحقلية لإنتاج محاصيل تنتج الوقودالحيوي كقصب السكروالذرة وفول الصويا.
٢. انخفاض الإنتاجية الزراعية لقصورالتخطيط الزراعي وتخلف الأساليب والطرق الزراعية المستخدمة
٣. زيادة معدلات النموالسكاني ممايؤدي إلى زيادة الطلب على الغذاء رغم محدودية الإنتاج.
٤. الهجرة من الريف إلى المدن مما انعكس على قلة العمالة الزراعية وانكماش المساحة المزروعة.
٥. نقص موارد المياه ،وتدهورالأراضي الزراعية وتدني جودتها وسوء استغلالها.
٦. انخفاض الاستثمارات الزراعية انخفاضًا كبيرًا لضعف العائد منها.
٧. الحروب وعدم الاستقرار السياسي.
٨. يعاني الوطن العربي شأنها شأن كثيرمن دول العالم من أزمة غذائية ويسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاءعن طريق وضع الخطط الاستراتيجية الهادفة لتنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

الزراعة هي محورالتنمية الاقتصادية

أولاً :الزراعة

س : للزراعة اهمية كبري في الاقتصاديات العربية؟

١. يساهم في تحقيق الأمن الغذائي.
٢. توفيرالدخل لنسبة كبيرة من السكان.
٣. توفيرالمواد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية.

المساحة المزروعة

بلغت مساحة الأراضى الزراعية في العالم أكثر من ٣,٦ مليار فدان عام ٢٠١١ م موزعة ما بين

☒ ٨٠ ٪ للزراعة البعلية (المطرية) و ٢٠٪ للزراعة المروية.
☒ أكثر من ٤٠ ٪ من الزيادة في الإنتاج الغذائى من المناطق المروية.
☒ تبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة بالوطن العربي نحو ٤٧٠ مليون فدان.
☒ تمثل المساحة المستغلة منها فعليًا حوالى ٢٧٪.

نصيب الفرد

☒ يختلف نصيب الفرد من الأراضى الزراعية من دولة لأخرى.
☒ ينخفض في الدول ذات الدخل المنخفض إلى ٠,٤فدان ، و ٠,٨فدان في الدول ذات الدخلالمرتفع،
☒ إذن ينخفض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في معظم الدول العربية بسبب تدهورها وتناقصها.

س : بم تفسر تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي ؟

١. الزحف العمراني على الأراضي الزراعية نتيجة زيادة عدد السكان.
٢. تملح بعض الأراضي الزراعية بسبب استخدام طرق الري التقليدية والإسراف في الأسمدة الكيماوية.
٣. تعرض بعض الأراضي الزراعية للتصحر والتجريف.
٤. عدم اتباع نظام الدورات الزراعية.
٥. انتشار نمط الزراعة الكثيفة الذي يعتمد على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة،و إجهاد التربة .
٦. نقص برامج التوعية والثقافة الزراعية للمزارعين.

الانتاج الزراعي في الوطن العربي

يزرع بالوطن العربي عديد من المحاصيل الزراعية.

١. يتنوع الإنتاج الزراعي بالوطن العربي و تعد أكثر المحاصيل إنتاجا الحبوب الغذائية ثم الفاكهة و المركزالأخير للمحاصيل السكرية.

الانتاج الزراعى بالوطن العربى	الحبوب الغذائية	البقوليات	المحاصيل السكرية	الألياف النسيجية	الفاكهة
أهم الدول العربية المنتجة بالترتيب	١. مصر ٤٠٪ من الانتاج العربي. ٢. المغرب ١٦٪ من الانتاج العربى.	١. مصر. ٢. المغرب	١. مصر ٦٣,٥٪ من الانتاج العربى. ٢. السودان ٣. المغرب	سوريا يليها مصر٩٠٪ من الانتاج العربى.	١. مصر ٣١٪ من الانتاج العربى. ٢. المغرب

- ورغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل زراعية متنوعة إلا أن حجم الواردات الزراعية بالوطن العربي في تزايد مستمر مما يشير إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي.
- الحبوب و الدقيق يعدان أكثر السلع استيرادا لدول الوطن العربى ثم السكر ثم لفاكهة ثم البقوليات و أخيرا الألياف .

التنمية المستدامة

الادارة الناجحة للموارد الطبيعية التى تسمح للزراعة بتلبية الاحتياجات البشرية الآخذة فى النمو مع الحفاظ على هذه الموارد أو الزيادة منها إذا أمكن ذلك و تفادى تدهور البيئة.

وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية

١. تفعيل القوانين والأنظمة لحماية التربة من التجريف.
٢. برامج التوعية للمزارعين في مجال استخدام الأراضي وطرق الوقاية والري والتسميد وإشراكهم في وضع خطط التنمية الزراعية.
٣. الاستفادة من التكنولوجيا الحيوية للحصول على بذور فائقة الإنتاجية لتحقيق واستنباط أنواع جديدة من النبات التي تتحمل الملوحة والجفاف.
٤. استخدام المخصبات العضوية.
٥. استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعة المدن.
٦. إجراء الأبحاث العلمية على الأراضي الزراعية لتحديد نوع النبات المناسب للأرض المناسبة.
٧. استخدام تقنيات الاستشعار من بعد لحصر المساحات المحصولية، وتقدير إنتاجيتها ومراقبة تعرضها للكوارث الطبيعية كالفيضانات والأعاصير والآفات والأمراض الزراعية واتخاذ الإجراءات الوقائية أوالعلاجية في الوقت المناسب وبالتالي رسم الخطط لتسويقها لتحقيق المردود الاقتصاديالذي يساعدعلى دعم خطط التنمية .

- أهمية الزراعة العضوية فى أنها تساعد على خفض معدلات انبعاث الكربون و الغازات الدفيئة بنسبة ٦٤ ٪ عن الزراعة التقليدية لكل هكتار .

التجربة الاوغندية في الزراعة العضوية

توجهت أوغندا نحو التنمية الزراعية المستدامة لتحسين سبل عيش السكانوحماية البيئة من التلوث وذلك من خلال تخصيص مساحات لإنتاج الزراعةالعضوية والتي بلغت مساحتها ٥٣٧ألفهكتارعام٢٠١١موبذلكاحتلت المركز الثالث عشر عالميًا والأول إفريقيًا في مساحةالزراعة العضويةOrganic Agricultural ومن المحاصيل الزراعية العضوية التي تفوقت أوغندا في زراعتها وتصديرها الفانيلاوالزنجبيل.

ثانيًا: الرعي والثروة الحيوانية

- ✓ تنتشر مساحات واسعة من الحشائش الطبيعية (السافانا الاستبس النباتات الصحراوية) في كثير من دول العالم، وتصلح هذه الحشائش لرعي الحيوانات كمراع طبيعية يستفيد منها الإنسان في توفير احتياجاته من اللحوم والألبان والجلود والأصواف.
- ✓ يتركز ٣٩ ٪ من المراعى الطبيعية فى نصف الكرة الشمالى و ٦١ ٪ من المراعى الطبيعية فى نصف الكرة الجنوبى .

أنواع المراعي

أ) **المراعي الطبيعية:**

وتتمثل في الغطاء النباتي الطبيعي والذي يشمل أنواع متعدد من الحشائش والشجيرات التى تفى بمتطلبات حياة الحيوانات .

ب) **المراعي الاصطناعية:**

هي المراعي التي يقوم الإنسان بزراعتها باستخدام نظم ري.

الرعي في الوطن العربي

- تشمل مساحة المراعي في الدول العربية حوالى ٣٢ ٪ من مساحة الوطن العربي.
- يفتقر الوطن العربي لوجود المراعي الطبيعية الغنية نظرًا لوقوع معظم مساحته فيالمناطق الجافة و شبه الجافة التى تشهد مطر متباين و غير منتظم .
- تعانى المراعى العربية من التدهور الحاد.

س : وضح العوامل المؤثرة في تدهور الاراضي الرعوية بالوطن العربي .

1. **شح المياه و الجفاف و تعرية التربة و ملوحتها .**
2. **التغيرات المناخية وتناقص معدلات هطول الأمطار.**
3. **التوسع في الزراعات المروية على حساب مساحة المراعي.**
4. **الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر مما يؤدي إلى انكماش مساحة الغطاء النباتى وتدني كثافة النباتات الرعوية في المرعى.**
5. **غياب السياسات الرعوية والخطط التنموية الهادفة إلى تطوير الموارد الرعوية.**
6. **تراجع عدد الرعاة نتيجة لسياسات توطين البدو وتحولهم للعمل بالتعدين والبترول.**
7. **ضعف الإرشاد الرعوي، وتدني الوعي البيئي.**
8. **الزيادة في عدد السكان والزحف العمراني.**

لذلك لجأت بعض الدول العربية مثل مصر لزراعة بعض المساحات بالنباتات التى تستخدم كعلف للحيوانات مثل البرسيم و الذرة لتكون بديلا للمراعى الطبيعية و يسمى ذلك بالزراعة الكختلطة أى ممارسة الزراعة و تربية الحيوان فى آن واحد .

أساليب إدارة الموارد الرعوية في الوطن العربي وتنميتها:

١. تحديث السياسات والقوانين وتفعيلها:

- بدأت معظم الدول العربية بالاهتمام بسن وتحديث قوانين الموارد الرعوية لتنامي المعرفة العلمية والوعي البيئي،
- سنت المغرب قانون حقوق الرعي عام١٩١٧م،بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها.

٢. اعتماد النهج التشاركي (بين القطاع العام والخاص) في تنميةالموارد الرعوية وإدارتها:

- يجب إشراك المستفيدين من الموارد الرعوية في وضع وإعداد السياسات والخطط والبرامج التنموية للمراعي.
- بدأت بعض الدول العربية في تكوين لجان من القيادات المحلية والفنية المتخصصة في مجال إدارة الموارد الرعوية.
- المغرب قامت بإنشاء أكثر من ١١٦ جمعية رعوية.

٣. إعداد استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها:

- تعد الاستراتيجيات والخطط بمثابة الوسائل المتبعة لتنفيذ السياسات والقوانين الخاصة بالموارد الرعوية
- تبنى على بيانات ومعلومات رعوية دقيقة وحديثة. ويتم ذلك من خلال:

١) اختيار نوع الحيوان الملائم للمراعي. ٢) مراعاة حمولة المرعى.

٤. استخدام التقنيات الحديثة:

تستخدم (نظم المعلومات والاستشعار من بعد) وذلك في:

١) مراقبة المناطق الرعوية ودراسة حالتها خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة.
٢) مراقبة الدورة الفصلية والسنوية لمناطق الرعي وتقييم التغيرات التي تطرأ عليها.
٣) مراقبة خطة الرعي والمساعدة على ضبطها وتنفيذها وتقدير الحمولة الرعوية بالنسبة للمراعي.

٥. بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها

تهتم حكومات الدول بإعداد البرامج التدريبية:

١. لرفع كفاءة الرعاة وتنمية وعيهم بأهمية الرعي.
٢. ضرورة استخدام نظام الرعي المناسب للمرعى.

الثروة الحيوانية بالوطن

- يقوم الزراع والرعاة بتربية أنواع متعددة من الحيوانات بما يتلائم مع ظروف البيئة الطبيعية التي تربى فيها.

☒ تربية الأبقار : تتركز في السودان ومصر والمغرب وسوريا والصومال وموريتانيا والسعودية وذلك لوفرةالمراعي والحشائش وموارد المياه.

☒ تربية الجاموس : تقتصر على مصر والعراق، أي في البيئتين الفيضيتين ذلك لأن الجاموس لا يتحمل الجفاف حيث يحتاج إلى مجار مائية، كما لا يتحمل البرودة الشديدة، من ثم نجد معظمه يربى في الدلتا ومصر الوسطى في مصر وفي السهول والمستنقعات الجنوبية في العراق.

☒ الأغنام والماعز : أكثر الحيوانات انتشارًا حيث إنها أصلح الحيوانات للرعي ذلك أن مطالبها الغذائية قليلة، كما أنها قادرة على تسلق المرتفعات، ولذلك نجدها تنتشر في المناطق الصحراوية والجبلية والسهلية.

☒ الإبل : توجد في معظم الأقطار العربية تقريبًا وتعد الصومال أولى الدول العربية في تربيتها.

- **هناك تطور للثروة الحيوانية بلوطن العربى و هو تناقص أعداد الأبقار و الأغنام و تزايد الجاموس و الماعز و الإبل.**

الانتاج الحيواني

له أهمية كبيرة و هى توفير الغذاء البروتينى الحيوانى للإنسان فقد بلغ إنتاج الوطن العربى من :

ـ اللحوم الحمراء ٥ مليون طن . السودان الأولى يليها الصومال و لا يكفى إنتاج اللحوم الحمرا فى الوطن العربى حاجة السكان و لذلك لجأت كثير من الدول العربية لتعويض ذلك النقص من البروتين الحيوانى عن طريق لحوم الدواجن و الأسماك .

س : بم تفسرنقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم؟

قلة مساحة المراعى بشكل عام و تعرضها للتدهور و الاستنزاف و قلة الانتاجية .

س : بم تفسراستيراد الوطن العربى لكميات كبيرة من اللحوم ؟ بسبب

1. **ارتفاع مستوى المعيشة في كثير من الدول العربية**
2. **زيادة الطلب على اللحوم الناجم عن زيادة السكان**

ـ الألبان ٢,٨ م ط مصر والسودان والسعودية المراكز الثلاثة الأولى .

ثالثًا: الثروة السمكية

تتمثل فى : (أسماك / لؤلؤ / مرجان / إسفنج ....)

س: **وضح أهمية الثروة السمكية في الوطن العربي ؟**

- لأنها توفر الغاء البروتينى للإنسان حيث تعد أحد مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية المهمة التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي على مستوى العالم حيث يحصل الإنسان منها على ١٤ ٪ من احتياجاته من البروتين الحيواني.

الثروة السمكية فى الوطن العربى

١. تعد الثروة السمكية في الوطن العربي موردًا مهمًا بالنسبة للموارد الغذائية العربية.
٢. تعتمد عليها بعض الدول العربية في:
- إنتاج الغذاء وسد الفجوة الغذائية بخاصة في مجال البروتينات الحيوانية.
- توفير فرص العمل.
- تحقيق عائدات من النقد الأجنبي نتيجة لتصدير الفائض من الإنتاج السمكي.

المصايد		تتمثل فى	أهم الدول المنتجة
البحرية		- المحيط الاطلنطى ، المحيط الهندى - البحر المتوسط ، البحر الأحمر - البحر العربى ، الخليج العربى - خليج عمان ، خليج عدن	- المغرب " أولى الدول " - موريتانيا
الداخلية	البحيرية	- بحيرات مصر الشمالية - بحيرة قارون - بحيرة ناصر	- مصر " أولى الدول " - الامارات " ثانى الدول"
	النهرية	- نهر النيل - نهرا دجلة و الفرات	
	المزارع السمكية	- اهتمت الدول العربية بانشاءها و تساهم بنحو ٢٥٪ من الانتاج السمكى العربى لعام ٢٠١٢م	

ملاحظات على الانتاج السمكي

- بلغ انتاج الوطن العربى من الأسماك حوالى ٢,٨ من الإنتاج العالمى للأسماك .
- تعد أولى الدول العربية فى إنتاج الأسماك (مصر – المغرب – موريتانيا)
- يمتلك الوطن العربي سواحل طويلة على البحار والمحيط اتتقدربنحو ٢٢,٤ ألف كيلومتر.
- يمتلك بعض المجاري المائية العذبة التي يستفاد منها في صيد الأسماك.

س : **بم تفسر** ضعف الانتاج السمكي في الوطن العربي ؟

١. استخدام الوسائل البدائية في الصيد وعدم وجود أساطيل صيد حديثة مجهزة.
٢. قلة تعاريج السواحل ومن ثم قلة موانئ الصيد أحياناً.
٣. ضيق الأرصفة القارية في بعض البحار والخلجان العربية.
٤. تحول كثير من الصيادين في دول الخليج العربي من حرفة الصيد إلى العمل بالتعدين واستخراج البترول.
٥. ضعف الاهتمام بالصيادين.

مساهمة الإنتاج السمكى فى التجارة الدولية

- ورغم ضآلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك بالنسبة للإنتاج العالمي إلا أنها تعد من أكثر السلع الغذائية المتداولة في التجارة العالمية بعد الخضر والفاكهةولأهمية الثروة السمكية في تحقيق الأمن الغذائي وتعويض النقص البروتيني من اللحوم الحمراء اهتمت كثير من الدول العربية بتنمية الثروة السمكية.

و هناك عديد من الدول العربية المصدرة للاسماك و هذا ترتيبها :

١. المغرب : أولى الدول المصدرة ٤٠,٩ ٪
٢. موريتانيا: ثانى الدول المصدرة ١٦,٣ ٪
٣. اليمن : ثالث الدول المصدرة ١٥,٩ ٪
٤. عمان : رابع الدول المصدرة ١٣,٣ ٪

س: وضح أهم وسائل تنمية الثروة السمكية في الوطن العربي.

١. استخدام أساطيل الصيد الحديثة والمجهزة بأحدث وسائل الصيد.
٢. إصدار القوانين الخاصة بالصيد البحري وحمايته.
٣. التوسع في إنشاء المزارع السمكية.
٤. دعم التعاون العربي في مجال صيد الأسماك وإقامة مشروعات مشتركة مبنية على استخدام التقنيات الحديثة.
٥. التنمية المهنية للصيادين وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعي بأهمية الصيد.

الدرس الثالث

التنمية الصناعية

تعد التنمية الصناعية مقياسا رئيسيا لتطور الشعوب و ازدهارها فالصناعة تأخذ بالأساليب العلمية .

س: بم تفسر يعد القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية ؟

١. يتمتع بروابط قوية مع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الزراعة والخدمات.
٢. لديه إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمالة.
٣. وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الأجنبية.
٤. هام لقيام الصناعة في أي منطقة لابد من توفر مجموعة من المقومات.

الصناعة
تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى صورة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان و رغباته

من المقومات الطبيعية للصناعة:

المواد الخام
هى إما معدنية أو زراعية أو حيوانية.

أسس تصنيف الصناعة

المادة الخام الداخلة في الصناعة	خصائص منتجات الصناعة	المنتج و حجم الصناعة	نوع النشاط الصناعى
المادة الخام الداخلة في الصناعة في الصناعةحيوانية - معدنية	- خصائص منتجات الصناعةاستهلاكية	حجم الصناعة وتكلفتها - صناعات خفيفة - صناعات ثقيلة	- طبيعة النشاط الصناعيجهات تحويلية

* تتشابك هذه التصنيفات معًا حيث إننا نجد على سبيل المثال:

- **صناعة السكر :** تعد صناعة زراعية استهلاكية خفيفة تحويلية.
- **صناعة الحديد والصلب :** تعد صناعة معدنية إنتاجية ثقيلة تحويلية.

الأقاليم الصناعية فى العالم :

معظم الصناعات تتركز فى أقاليم صناعية كبرى حول العالم

- إقليم شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية
- إقليم غرب و وسط أوروبا
- إقليم غرب الاتحاد السوفيتى (روسيا ، أوكرانيا)
- إقليم شرق آسيا (اليابان ، كوريا الجنوبية ، الصين)
- مناطق صناعية حديثة مثل (مصر ، جنوب إفريقيا ، شرق أمريكا الشمالية ، غرب أمريكا الشمالية)
-

تمتد أكبر الأقاليم الصناعية في العالم في العروض الوسطى من المسيسبى غربًا في أمريكا الشمالية إلى أوربا، ثم جبال الأورال شرقًا في روسيا الاتحادية، يعرف بنطاق القوى المحركة Power Belt فهل تعرف سبب تسميته ؟

- لأنه يستهلك ٩٠ ٪ من جملة الطاقة المحركة في العالم من فحم وبترول وغاز طبيعي وكهرباء وطاقة نووية
- وينتج هذا الإقليم معظم إنتاج العالم من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والآلات وبناء السفن والسيارات والقاطرات والطائرات والصناعات الميكانيكية والكيماوية.

* نلاحظ وجود بعض المناطق الصناعية في بعض الدول مثل مصر وجنوب إفريقيا وقارة امريكا الجنوبية وغرب أمريكا الشمالية

س بم تفسر يشهدالإنتاج الصناعي العالمي تحولا تدريجيًا من البلدان المتقدمة للبلدان النامية؟

ج للاستفادةمن: - العمالة الرخصية، - البنية الأساسية الجيدة، - النفقات الاجتماعية الأقل،
- الأسواق الكبيرة في بعض الدول - اهتمام منظمة اليونيدو بالتنمية الصناعية في الدول النامية والفقيرة

س بم تفسر اهتمام منظمة اليونيدو بالتنمية الصناعية في الدول النامية والفقيرة ؟

ج للحدمن الفقرورفع مستوى المعيشة...

الصناعة فى الدول النامية

س: بم تفسر : شهد الانتاج الصناعى العالمى تحول تدريجيا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية ؟

١. توفر المواد الخام و العمالة الرخيصة
٢. البنية الأساسية الجيدة
٣. النفقات الاجتماعية الأقل
٤. الأسواق الكبيرة فى بعض الدول

سعت الدول النامية منذ حصولها على استقلاللها إلى العمل على تحويل اقتصدياتها من الطابع ازراعى أو الاستخراجى إلى الطابع الصناعى .

بم تفسر اهمية الصناعة للدول النامية ؟

ج ١- تعد حجر الزاوية للقضاء على التأخر الاقتصادي،

٢- المحرك لعملية التنمية، وتقاس درجة تنمية الدولة وتقدمها بمدى تقدمها في المجال الصناعي؛

سعت الدول النامية منذ حصولها على استقلالها إلى العمل على تحويل اقتصادياتها من الطابع الزراعي أو الاستخراجي إلى الطابع الصناعي للحاق بمصاف الدول الصناعية المتقدمة، إلا أن الطريق كان شاقًا وصعبًا، نظرًا لما يستوجبه التصنيع من توفير ظروف وإمكانيات مادية وبشرية ترتكز أساسًا على التمويل الذي تفتقر إليه العديد من هذه الدول، إضافة للخبراء والفنيين.

س: بم تفسر اهتمام الدول النامية بالصناعة ؟

١. معظم الدول النامية دولًا زراعية والتصنيع ضروريًا ومكملًا للقطاع الزارعي؛ فتصنيع المنتجات الزارعية يزيد من دخل الدولة، لأن المنتج الزارعي المصنع أغلى سعرًا في الأسواق كما إن إمكانيات تصديره أكبر.
٢. تقليل الاستيراد من الخارج وتشجيع الصناعات الوطنية وتحقيق فائض يسمح بالتصدير وتوفير العملات الأجنبية.
٣. زيادة القدرة الصناعية للدولة يعمل على زيادة قوتها العسكرية.
٤. قدرة القطاع الصناعى على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة من العمالة و التخفيف من مشكلة البطالة منها الدول النامية بسبب الزيادة السكانية المرتفعة .

معوقات الصناعة فى الدول النامية:

١. المعوقات الداخلية

- ✓ ضعف كفاءة الأيدي العاملة ونقص الخبرات الفنية.
- ✓ استخدام وسائل تكنولوجية قديمة في الإنتاج مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج،
- ✓ قلة رؤوس الأموال الوطنية.

٢. المعوقات الخارجية

- ✓ الممارسات التجارية للدول المتقدمة، ولا سيما أسلوب حماية منتجاتها عن طريق فرض التعريفات الجمركية على واردات الدول النامية، مما يؤثر سلبًا على مستقبل الصناعة بالدول النامية.
- ✓ الضغوط التي تمارسها الشركات متعددة الجنسيات على السياسات الاقتصادية للدول النامية.
- ✓ المعونات والاتفاقيات التجارية، فالعديد من الدول النامية، ولا سيما الدول الصغيرة تتلقى المعونات من أجل إقامة المشروعات الصناعية؛ وقد تكون هذه المعونات معيقًا لعملية التنمية في هذه الدول نظرًا للشروط التي تفرضهاالدول المقدمة للمعونات، والتي قد تصل إلى المساس باستقلال وسيادة الدولة.
- ✓ القروض الأجنبية، التي تفيد اقتصاديات الدول النامية، إلا أن زيادتها في العقد الأخير زيادة باهظة أدى إلى آثار عكسية على عملية التصنيع، حيث تراجعت المشروعات الصناعيةبسبب عجز هذه الدول على سداد أعباء الديون.
- ✓

س : وضح كيف يمكن التغلب على معوقات الصناعة بالدول النامية ؟

١. **التخطيط الصناعى**:كأسلوب علمي منظم لتوزيع الموارد وتوجيها لنشاط الصناعي بقطاعاته المختلفة.
التدخل الحكومي :كأداة لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف المقررة.

مساعدة المنظمات الدولية :مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تعمل على مساعدة الدول النامية والفقيرة لتنمية القطاع الصناعي بها

منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو "

- تأسست فى نوفمبر ١٩٦٦.
- مقرها : فى فيينا العاصمة النمساوية.
- أهدافها :
  ١. دعم التنمية الصناعية المستدامة فى الدول النامية و الدول ذات الاقتصاد المتغير التى تمر بمرحلة انتقالية .
  ٢. دعم تمويل مشروعات التنمية الصناعية الصغيرة و المتوسطة الحجم.
  ٣. استثمار القوى المشتركة للحكومات و القطاع الخاص لتشجيع الانتاج الصناعى و اقامة شركات صناعية دولية .

الصناعة في الوطن العربي

تنقسم الصناعة في الوطن العربي إلى قسمين هما:

١. الصناعات الاستخراجية : وتشمل:

- استخراج النفط والغاز الطبيعي : و يمثلان محمور النشاط الاقتصادى و المصدر الرئيسى للناتج المحلى الإجمالى فى عدة دول عربية.
- والخامات المعدنية مثل الحديد والزنك والنحاس والذهب.
- الخامات غير المعدنية مثل الفوسفات والبوتاس.

القيمة المضافة
الفرق بين قيمة المنتج النهائى و مستلزمات إنتاجه (المواد الخام ، مصادر الطاقة ، الأجور

- وبلغت القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية في الدول العربية نحو تريليون دولار فى عام ٢٠١٣ وذلك نتيجة لتزايد الطلب العالمى على النفط و ارتفاع مستوى أسعاره .
- وتحسن أداء الصناعات الاستخراجية عام ٢٠١٣ م في جميع الدول العربية باستثناء السودان وسوريا وليبيا نظرًا للظروف السياسية التي مرت بها هذه الدول.

٢. الصناعات التحويلية

- رغم تنوع الصناعات التحويلية بالوطن العربي إلا أن معظمها صناعات استهلاكية.
- أهم الصناعات التحويلية بالوطن العربى (الأسمنت ، الحديد و الصلب ، تكرير البترول ، البتروكيماويات ، الأسمدة ، السكر)
- حققت عدة دول عربية نموًا جيدًا في ناتج الصناعات التحويلية عام ٢٠١١ م منها الجزائر والسعودية.
- يعاني قطاع الصناعات التحويلية العربية من ضعف في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، والدليل على ذلك أن نسبة تلك المساهمة لم تتعدى ١٠ ٪ خلال الفترة من ٢٠٠٩ م إلى ٢٠١٣ م ويرجع ذلك إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الصناعات التحويلية في الدول العربية.

معوقات الصناعة في الوطن العربي

١. تنافس الصناعة العربية فيما بينها، وعدم وجود تكامل بينها.
٢. ضعف الأسواق العربية ، نظرا لانخفاض المستوى المعيشي للسكان وارتفاع أسعار السلع المحلية.
٣. نقص الكوادر البشرية المؤهلة من الخبرات الفنية والتكنولوجية لعدم الاهتمام ببرامج التدريب والتعليم الفني.
٤. عدم توافر البنية التحتية الصناعية.
٥. عدم استقرار السياسات الحكومية في بعض الأقطار العربية تجاه قضايا اقتصادية عديدة منها: آلية السوق وملكية وسائل الإنتاج، وتشغيل القوى العاملة، وحماية الصناعة الوطنية وغيرها.
٦. الإهمال النسبي للبحث العلمي في المنشآت الصناعية بالعديد من الأقطار العربية.
٧. غياب الاستراتيجيات التنموية الصناعية التكاملية بين الدول العربية.

استراتيجيات تنمية الصناعة في الوطن العربي

١- إقامة قاعدة ونظام معلومات عن القطاعات الصناعية المختلفة، وتوحيد المصطلحات الصناعية.
٢- توحيد المواصفات القياسية للمنتجات الصناعية والمواد الوسيطة.
٣- التعاون في مجال التدريب المهني والتعليم الفني الصناعي .
٤- التعاون في مجال البحث والتطوير والتكنولوجيا.
٥- السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي.
٦- الاهتمام بإنشاء المجمعات الصناعية (المدن الصناعية).
٧- الاهتمام بالصناعات الخضراء لحماية البيئة ومواردها.وقد حرصت الدول العربية على إنشاء منظمة إقليمية تهتم بشئون الصناعة العربية وتضع الاستراتيجيات والخطط لتنميتها و هى المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين " الإيدمو"

المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين

- هى منظمة عربية متخصصة فى مجال الصناعة و التعدين تعمل فى اطار جامعة الدول العربية.
- مقرها : الرباط.
- أهدافها :
  1. تحقيق التنسيق و التكامل الصناعى العربى .
  2. الإسهام فى تنمية و تطوير الصناعة فى الوطن العربى.
  3. التخطيط لدعم و إقامة المشروعات الصناعية على المستويين القطرى و القومى .
  4. تشجيع التعاون بين الدول العربية و بين الدول النامية و المتقدمة فى مجال الصناعة و التعدين .

تجربة المجتمعات الصناعية فى المملكة العربية السعودية

- بدأت السعودية فى التخطيط للتنمية الصناعية فى منتصف السبعينات بإقامة مناطق صناعية بالمدن القائمة
- (جده ، الرياض).
- ثم إقامة مجتمعات صناعية ضخمة تعتمد على الصناعات المرتبطة بانتاج البترول (مجمع الجبيل ، مجمع ينبع)

مجمع الجبيل الصناعى :

- انشئت مدينة الجبيل على الخليج العربى – تعتبر من أكبر المدن الصناعية فى العالم .
- يوجد بها عدد من المجمعات الصناعية الخاصة بالبتروكيماويات و الصناعات الأساسية و الثانوية .
- تضم المدينة مينائين بحريين هما الجبيل التجارى – ميناء الملك فهد الصناعى .

مجمع ينبع الصناعى :

- تتميز مدينة ينبع بموقعها التاريخى على طرق القوافل التجارية القديمة وميناءها الطبيعى على البحر الأحمر .
- تم اختيارها لتكون الميناء الغربى لتصدير البترول و الغاز الطبيعى للمملكة العربية السعودية.
- أهم المجتمعات الصناعية للبتروكيماويات فى السعودية .

الدرس الرابع

التنمية السياحية

- من أهم مصادر الدخل القومى و تساهم بشكل كبير فى زيادة النقد الأجنبى .

أهمية صناعة السياحة

١. تعدالسياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم، فهي صناعة متطورة ومتعددة الاتجاهات والتشابكات مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
٢. تعد أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات.
٣. تساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.

تطور عدد السائحين فى دول العالم

س : بم تفسر : إقليم اوروبا السياحى يأتى فى مقدمة الأقاليم السياحية جذبا للسائحين ؟

- ارتفاع أعداد السائحين بين الدول الأوروبية بعضها مع بعض .
- سهولة الحصول علي تأشيرة الدخول إلى دول الإقليم .
- ارتفاع مستوى دخل المواطن الأوروبى و تعليمه و ثقافته .

* يأتي إقليم آسيا والمحيط الهادي السياحي في المركز الثاني حيث قفز الإقليم قفزة سياحية كبيرة مما يعكس مدى اهتمام الإقليم بتنمية النشاط السياحي.

*إقليم الشرق الأوسط السياحي انخفض عدد السائحين الوافدين .

س :**بم تفسر: انخفاض عدد السائحين الوافدين لإقليم الشرق الأوسط ؟**

ج : عدم الاستقرار الأمني والسياسي في كثير من دول الإقليم.

* نجد أن عدد السائحين الوافدين إلى البلد المضيف مؤشرا جيدا على مدى تقدم و ازدهار صناعة السياحة على مستوى العالم .

السياحة في الوطن العربي

- يزخر الوطن العربي بالعديد من المقومات السياحية والمعالم الأثرية التي ساعدت على جذب السياح.
- وتتنوع أنماط السياحة فى الوطن العربى.
- السياحة الترفيهية : (برج خليفة فى الإمارات) (سياحة السفارى فى مصر)
- السياحة الدينية : (المسجد النبوى فى السعودية)
- السياحة البيئية : (مغارة جعيتا فى لبنان)
- السياحة العلمية و الثقافية : (مسرح بصرى فى سوريا)

تعد مصر، السعودية، تونس، المغرب، الإمارات أولى الدول العربية في استقطاب السياح إليها.
و نظرا لأهمية السياحة في الاقتصاديات العربية ومن منطلق التعاون والتكامل العربي في القطاع السياحي أسست الدول العربية المنظمة العربية للسياحة.

المنظمة العربية للسياحة

- **تأسست عام ٢٠٠٥** - **مقرها : جده فى السعودية**
- **أهدافها :**
- ✓ **وضع الخطط و السياسات التنموية للسياحة العربية مع إلغاء التأشيرات المسبقة و مراجعة و تبسيط مختلف الإجراءات ذات الأبعاد الإقتصادية لدعم السياحة البيئية العربية.**
- ✓ **ترجمة قرارات المجلس الوزارى العربى للسياحة إلى سياسات و خطط للنهوض بالسياحة فى الدول العربية.**

معوقات السياحة في الوطن العربي:

١. ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي وعدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية.
٢. ضعف القدرات الاقتصادية على مستوى الوطن العربي: حيث انتشار الفقروانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
٣. ضعف التسويق للمنتج السياحي العربي، حيث يلعب التسويق للمنتج السياحي دورًا كبيرًا في تسويق الثروات السياحية.
٤. عدم ظهور الوطن العربي على الخريطة العالمية كتكتل اقتصادي مثل الاتحاد الأوربي وغيره مما يساعد على رفع المقدرة السياحية للفرد العربي ويساعد السياح بالتنقل في الوطن العربي ككيان سياسي واحد.
٥. ضآلة نمو الوعي السياحي في المجتمع المحلي.
٦. الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية، وتعددالجهات التي تصدر القرارات فيما يتعلق بالأنشطة والتسهيلات السياحية، وغياب التنسيق فيما بينها.
٧. فقدان الأمن والاستقرار السياسي في بعض الدول العربية عقب الثورات العربية مما أثر سلبًا على أعداد السائحين الوافدين للدول العربية.

وللتغلب على هذه المعوقات السياحية وغيرها كان لابد من توجيه الاهتمام نحو التخطيط للتنمية السياحية.

التنمية السياحية المستدامة

التنمية السياحية المستدامة

نشاط يحافظ على البيئة و يحقق التكامل الاقتصادى و الاجتماعى و يرتقى بالبيئة المعمارية

أهداف التنمية السياحية المستدامة

تتنوع أهداف التنمية السياحية المستدامة ومنها:

١. زيادة مستويات الدخل وتحسين وضع ميزان المدفوعات بالدولة .
٢. نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.
٣. تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.
٤. حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.
٥. تحقيق العدالة على مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل ...إلخ.
٦. توفير فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.
٧. تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المستقبلة للسائحين.
٨. توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية.

أساليب التنمية السياحية:

يمكن تنمية القطاع السياحي من خلال اتباع الأساليب الآتية:

١. الاهتمام بالتخطيط السياحي وذلك لكونه منهجًا علميًا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، ويجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي.
٢. تطوير المنشآت والخدمات السياحية.
٣. استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة كالإنترنت في التسويق السياحي (التسويق الإلكتروني).
٤. الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة.
٥. الاهتمام بالأماكن السياحية (الطبيعية – الأثرية) وترميمها.

٦. نشر الوعي السياحي لدى المواطنين.
٧. وضع حماية الموارد الطبيعية ضمن أولويات صناعة السياحة.
٨. تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.
٩. استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على التنمية المستدامة

الأنماط السياحية الجديدة التي تجذب السياح

المنتجعات السياحية والقرى السياحية:

سياحة المغامرات (السفاري):

تستهوي سياحة المغامرات الكثير من المغامرين حيث يسعون للسفر إلى بعض المناطق كالصحاري والجبال، والغابات ومناطق الثلج حبًا في المغامرة،وبحثًا عن هذا النوع من الاستمتاع رغم خطورته في بعض الأحيان.

سياحة الرياضات البحرية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات)،وتتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب وصيد الأسماك...... إلخ.

سياحة الحوافز:

هى نمط سياحى حديث يهدف إلى تشجيع العاملين بالشركات الكبرى يحفزهم على كزيد من الانتاج و الأداء الجيد فى وظائفهم المختلفة و أعمالهم و ذلك عن طريق تنظيم رحلات سياحية مكافأة لهم على حسن أدائهم أو تحقيقهم نسبة عالية فى تسويق و بيع سلعة ما .

::

التنمية السياحية المستدامة فى غانا

- **احدى التجارب التى يمكن الاقتداء بها فى مجال التنمية السياحية المستدامة**
  - ✓ **تحديد مشروعات التنمية السياحية ذات الأولوية فى التنفيذ.**
  - ✓ **تدريب العاملين فى القطاع السياحى.**
  - ✓ **حماية و صيانة الأماكن التاريخية .**
  - ✓ **إعداد برامج لحماية الحياة البرية عن طريق متنزهات قومية مثل منتزه كاكوم.**
- **ترتب على هذه التجربة**
  - ✓ **توفير فرص عمل.**
  - ✓ **خلق سوق جديد للسياحة.**
  - ✓ **زيادة الدخل عن طريق فرض رسوم دخول إلى الآثار و الأماكن المحمية و كذلك من بيع التحف التذكارات المحلية.**

الوحدة الرابعة

جغرافية التنمية البشرية

ماهية التنمية البشرية

الدرس الأول

أولاً: التنمية البشرية:

هى عملية إعداد وتوجيه واستثمار الموارد البشرية ،في كافة قطاعات التعليم والإعلام والثقافة والصحة والبيئة ،بهدف التحسين المستمر لمستوى رفاهية الفرد،وتحقيق أهداف المجتمع.

ساد مفهوم التنمية البشرية أواخر القرن العشرين لاهتمام الاقتصاديين برأس المال البشري (الأيدي العاملة) حيث تنمية الطاقات البشرية والتي تعد أساس عملية التنمية في أي مجتمع،وهوأهم عناصر الانتاج فلم تعد التنمية مجرد زيادة دخلا لأفراد ،إنما اتسع مفهومها ليشمل زيادة الدخل والاهتمام بالمستوى التعليمي والصحي والسياسي والثقافي، والتأكيد على تمكين المرأة إقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا.

ثانيًا: أهداف التنمية البشرية

تهدف التنمية البشرية إلي مايلي:

١-الاهتمام بالتعليم والثقافة لإعدادإنسان قادرعلى التفكيرالإبداعي ومواجهةمشكلات الحياة.

٢-تحسين المستوى الصحي ونشرالثقافة الصحية بين أفراد المجتمع.

٣-تحسين الأوضاع المعيشية من خلال زيادة متوسط دخل الفرد.

٤-إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر.

٥- تأهيل الفرد واكسابها لمهارات المطلوبة لسوق العمل مثل:

القيادة وإدارة الوقت والعمل في فريق وهذه المهارات تؤهله لإيجاد فرص العمل المناسبة.

ثالثًا: أبعاد التنمية البشرية

أن التنمية البشرية ترتكز على ثلاثة أبعاد متداخلة وهي:

١- التعليم :

- يعد الاهتمام بالتعليم أساس التنمية البشرية في عالم تتزايد فيه حدة التنافس الاقتصادي والثقافي،

- تهتم دول العالم بالتعليم وخاصة الابتدائي لأن العائد منه أعلى من العالي وخاصة في زيادة الأجور وانخفاض الوفيات.

- التنمية البشرية المرتفعة لا تنتج إلا من خلال تعليم متميز أساسه محو الأمية والتعليم الأساسي ثم الثانوي والفني، ثم التعليم العالي الذي يعمل على بناء القيادات والكفاءات التي تحتاجها التنمية،

- بالإضافة للمساواة وتكافؤ الفرص في التعليم بين الذكور والإناث،والبحث العلمي ومواكبة المعرفة التكنولوجية ،وتطبيق التعليم للجميع أي لكل الفئات العمرية وإعداد برامج التدريب.

- اهتمت الدول النامية بالتعليم ويتضح ذلك من خلال تضاعف معدلات محو أمية الكبار (+ ١٥ سنة) بتلك الدول من (٣٠ ٪) إلى(٦٠ ٪) خلال العقود الأربعة الأخيرة.

٢- الصحة :

- تعد الصحة بُعدًا آخر من أبعاد التنمية البشرية،

- تعمل على رفع إنتاجية البشر وبالتالي تزداد دخولهم ويزداد استيعابهم العلمي مما يرفع مستوى التنمية البشرية،

- يهتم البعد الصحي برفع متوسط الأعمار وانخفاض معدلات وفيات الأطفال وتوفير مياه الشرب النقية والمرافق الصحية، ورعاية الطفولة والأمومة، مع رعاية المعاقين، والاهتمام بالصحة الوقائية والخدمات العلاجية.

٣- الدخل:

- إن ارتفاع متوسط دخل الفرد يؤثر بشكل غير مباشر في مستوى التنمية البشرية، كما أنه يؤثر في الجانب الصحي ومستوى التعليم.

- لذلك تهتم الدول بمحاربة الفقر وتوفير دخل مناسب للفرد وتقليل معدل البطالة، وضبط مستويات الاستهلاك وتوفير الأمان في المستقبل ضد العوز (الاحتياج)، وتشجيع الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.

رابعًا: استراتيجيات التنمية البشرية

اتجهت دول العالم ومنها مصر نحو الاهتمام بقضايا التنمية البشرية حيث بدأت الدول بوضع استراتيجيات للتنمية البشرية تتركز حول المحاور التالية:

١- القضاء على الأمية.
٢- تطوير خطط وأهداف التعليم وربطه باحتياجات سوق العمل.
٣- الاهتمام بالتدريب وإعادة التأهيل واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية.
٤- تطوير نظم وشروط وقوانين العمل والتعاقد و تحسين ظروف بيئة العمل.
٥- توسيع شبكة التغطية للتأمين الصحي والاجتماعي ليشمل أغلبية فئات المجتمع
٦- توفير مصادر التمويل لمشروعات الرعاية الصحية والصحة الوقائية.

خامسًا: التنمية البشرية وحقوق الانسان

أصبحت التنمية البشرية حق أساسي من حقوق الإنسان وهذا ما أكدت الصادر « إعلان الحق في التنمية » عليه العديد من المواثيق الدولية، ومنها عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦ م والذي اشتمل على عشرة موادأهمها:

١- الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها تفعيل جميع حقوق الإنسان والحريات تفعيلاً تامًا.
٢- تفعيل حق الشعوب في تقرير المصير والسيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.
٣- وضع سياسات إنمائية وطنية تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان.

مؤشرات التنمية البشرية

الدرس الثاني

أولاً : أهمية مؤشرات التنمية البشرية

١. تشخيص و تحديد حجم المشكلات للوقوف على الوضع الراهن تمهيدا لوضع أفضل الحلول .
٢. قياس مقدار استفادة المجتمع من خطط التنمية .
٣. معرفة مدى تقدم أو تأخر المجتمعات.
٤. الوقوف على ما تحظى به أو تفتقر إليه الدولة فى بعد من الابعاد.
٥. متابعة و تقييم الخطط و السياسات اللازمة لتحقيق الأهداف قصيرة و طويلة الأجل .

تتعدد مؤشرات التنمية الاقتصادية ومنأهمها:

١-الدخل:

الدخل الفردي مؤشرًا جيدا للنموالاقتصادي للدولة ،ويختلف متوسط دخل الفرد من دولة لأخرى بالوطن العربي.

٢- الفقر:

يعد من أهم مقاييس ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة،ومن أنواعه الفقرالاقتصادي والفقرمتعدد الأبعاد.

س: ما الفرق بين الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد ؟

ج: الفقر الاقتصادي (فقر الدخل) هو الدخل الذي يقل عن »« دولارين في اليوم للفرد.

- الفقر متعدد الأبعاد عرفته الأمم المتحدة بأنه: حالة تتصف بالحرمان الشديد من حاجات الإنسان الأساسية.

، وهذا التعريف أكثر شمولية من التعريف الاقتصادي.

قد وصلت معدلات الفقر الاقتصادي بالوطن العربي إلى أقل من٤٪من سكانه ،ولكن بحساب الفقر متعدد الأبعاد بلغت نسبته إلى٢٦٪من إجمالي سكان الوطن العربي.

- معدل الفقر الاقتصادي في مصر قد بلغ ١٧ ٪ من جملة السكان عام ٢٠٠٠ م، ثم ارتفع إلى ٢٨ ٪ في عام ٢٠١٣ ويرجع

س:بم تفسر ارتفاع معدل الفقر الاقتصادي في مصر ؟

ج ١- انخفاض الدخل القومي — ٢- الزيادة السكانية الكبيرة

٣- انخفاض معدلات النمو الاقتصادي، — ٤- عدم الاستقرار السياسي

٣- الصحة:

- تعكس المؤشرات الصحية الكثير عن مدى تقدم أو تأخر الدول فى الجانب الصحى .

المؤشرات الصحية

تعكس المؤشرات الصحية الكثير عن مدى تقدم أو تأخر الدول في الجانب الصحي، كما أنها تؤثر في خطط سياسات الدولة في جميع المجالات سواء على المدى القريب أو المدى البعيد كالتعليم، والتنمية الاقتصادية بصفة عامة،واليك بعض المؤشرات الصحية:

أ) الإنفاق العام على الصحة:يشمل مجموع ما ينفق على الجانب الصحي من ميزانية الحكومة والقروض والمنح الخارجية وصناديق التأمينات الصحية والاجتماعية. بلغ المتوسط العالمي للإنفاق العام على الصحة٦,٥ ٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول العالم ٢٠١٣ م، ومن أولى الدول إنفاقًا على الصحة الولايات المتحدة الأمريكية وكوبا وأدنى الدول إنفاقًا غينيا.

ب) متوسط العمر المتوقع عند الميلاد: ويمثل عدد السنوات التي يتوقع أنيعيشها مولود جديد إذا ظلت معدّلات الوفاة عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.وقد ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في الدول العربية من ٤٥ سنة عام ١٩٦٠ إلى ٧١ سنة عام ٢٠١٢ م، ليزيد بذلك عن المتوسط العالمي للعمر المتوقع الذي يبلغ ٧٠ سنة، يرجع ذلك إلى تحسن الرعاية الصحية وانخفاضمعدلات الوفيات، ويمكن تصنيف الدول العربية حسب العمر المتوقع عند الميلاد .

٤- التعليم:

تتحدد أهمية مؤشرات التعليم في مدى تأثيرها في المجال الصحي بمؤشراته (معدل الأطباء، ومعدل الوفيات ....)، الذي يوفر بدوره القوى العاملة المؤهلة المدربة التي تمتلك المعرفة والمهارات اللازمة للعمل مما يحسن مستوى الدخل القومي. والمستوى التعليمي يعد أحد العوامل المحددة للمستوى الصحي،ويشكل الوعي الصحي الذي يعول عليه كثيرًا في مجال الصحة الوقائية، ويؤثر على معدلات المواليد والوفيات والعمر المتوقع عند الميلاد.وتتنوع المؤشرات التعليمية وجميعها تعكس مدى تقدم أو تأخر الدولة ومن هذه المؤشرات:

أ) الإنفاق العام على التعليم: مجموع الإنفاق العام على التعليم من الحساب الجاري ومن رأس المال، ويحسب بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي (أو الناتج القومي الإجمالي).

يقدر متوسط نسبة الإنفاق العالمي على التعليم نحو ٤,٩ ٪، وفي الدول العربية حوالي ٣,٩ ٪ في عام ٢٠١٠ م، ومن أولى دول العالم إنفاقًا على التعليم كوبا وأيسلندا ١٢ ٪ من الدخل القومي، وأدنى الدول إنفاقًا جمهورية أفريقيا الوسطى ١,٢ ٪.

ب) الأمية:

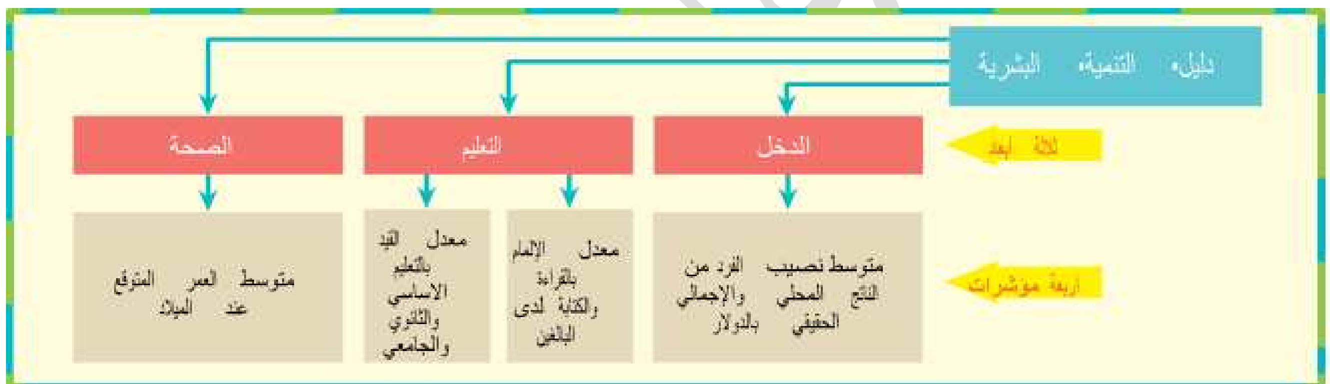
تعد من أهم مؤشرات قياس التنمية، لذا تسعى الدول للعمل على القضاء على هذه الظاهرة السلبية.

وبالتالي تهتم الدول بتحديد نسبة هذه الفئة لدورها المهم في مجالات التنمية، فكلما زادت أعداد المتعلمين، أسهم ذلك في نمو ورقي المجتمع.كلما ارتفع عدد الأميين في الدولة ازدادت الحاجة إلى توسيع نطاق التعليم الابتدائي وبرامج محو الأمية لدى البالغين، في محاولة للقضاء على الأمية.

وفي العقد الأخير من القرن السابق، قامت الأمم المتحدة بجمع مؤشرات ،« الالتحاق ومعدل الأمية » والتعليم « العمر المتوقع عند الميلاد» الدخل والصحة ويستخدم الدليل لترتيب دول العالم وفقًا « دليل التنمية » ووضعها فيما يسمى بمستوى التنمية... فهيا بنا نتعرف ما المقصود بدليل التنمية وكيفية حسابه.

ثانيًا:دليل التنمية البشرية

هو دليل يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) منذ ١٩٩٠ ويتضمن ثلاثة أبعاد هي الصحة والتعليم والدخل، ويقاس مستوى هذه الأبعاد بالمؤشرات التي يوضحها الشكل التالي:



<u>تصنيف الدول حسب مستويات التنمية البشرية:</u>

تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية بين القيمتين الصفر والواحد الصحيح وهو يستخدم في ترتيب الدول من حيث درجة التنمية البشرية فيها، حيث ترتفع التنمية البشرية كلما اقترب المؤشر من قيمته العظمى وتنخفض كلما اقترب من الصفر ولذلك تم تصنيف الدول وفق الدليل إلى أربعة مستويات.

الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدا	الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة	الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة	الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة
من ٠,٨ فما	من (٠,٧ – أقل من	من (٠,٥ – أقل من	(أقل من ٠,٥)

فوق:وتشمل ٤٧ دولة منها الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية، والنرويج، وهونج كونج، والإمارات العربية المتحدة.	٠,٨) وتشمل ٤٧ دولة منها ماليزيا، ولبنان، والبرازيل، الجزائر، والبحرين، السعودية.	٠,٧) وتشمل ٤٧ دولة منها مصر، والصين، والهند، والأردن، وسوريا.	وتشمل ٤٦ دولة منها كينيا، وأوغندا، وجيبوتي، وجزر القمر، وإثيوبيا.

س: وضح اهم الانتقادات التى وجهت لمؤشر التنمية

١- إن مؤشر توقع الحياة عند الميلاد قد لا يعبر بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد.

٢- معدل أمية البالغين لا يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته في إكساب الأفراد المعرفة وتنمية قدراتهم بالقرن الحادي والعشرين.

٣- نصيب الفرد من الناتج القومي لا يعكس العدالة في التوزيع.

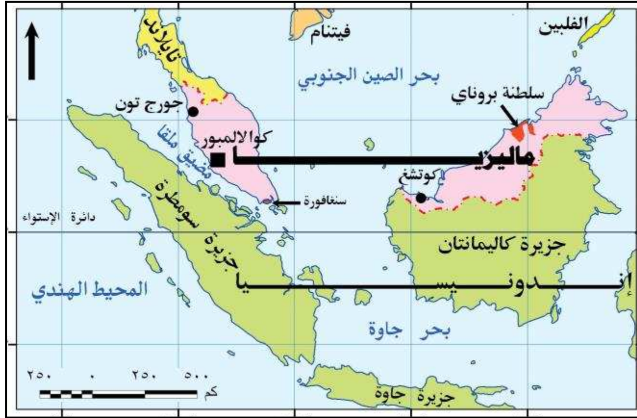
وقد أدت تلك الانتقادات إلى إعداد أدلة أخرى ليس بديلًا لدليل التنمية الأساسي، وإنما للتركيز على مؤشرات أخرى والفروق بين الجنسين ومن هذه الأدلة دليل التنمية المرتبط بالنوع.

الدرس الثالث :

نماذج تنموية رائدة

أولاً: التجربة الماليزية

دولة أسيوية تقع جنوب شرق قارة آسيا، وتنقسم إلى قسمين يفصل بينهما مسطح مائي يعرف باسم بحر الصين الجنوبي،



معالم التجربة الماليزية

تعد ماليزيا واحدة من أهم الدول الإسلامية في الشرق الأسيوي، وقبل ٤٠ سنة كانت ماليزيا تُصنف ضمن الدول الفقيرة والنامية ولكنها منذ عام ١٩٧٠ م عملت من خلال خطط خمسية متعاقبة لتحسين الوضع الاقتصادي، والارتقاء بمستوى المعيشة

واتضح ذلك من خلال الاجراءات التالية:

١. خفض معدلات الفقر التي كانت قد وصلت إلى أكثر من ٥٠ ٪ من السكان عام . ١٩٧٠ ، وهي نسبة عالية جدًا بالمقاييس الدولية، لتصبح ٥٪ فقط عام ٢٠٠٤
٢. زيادة متوسط دخل المواطن الماليزي عام ٢٠١٢ م ما يوازي عشرة أمثال عام ١٩٧٠
٣. زيادة قيمة صادرات ماليزيا لدول العالم أربعة أمثال في العقود الثلاثة الأخيرة.
٤. خفض معدلات البطالة من ١٠ ٪ خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن ٢٠ لتصل إلى ٢,٧ ٪ عام ٢٠١٣ وبذلك تعد ماليزيا من الدول الخالية من البطالة نسبيًا حسب المعايير الدولية التي تعتبر أي دولة خالية من البطالة إذ قلت نسبة العاطلين فيها عن ٤٪.
٥. انخفضت نسبة الأمية حيث وصل عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة عام ٢٠٠٠ م حوالي ٩٤ ٪ من جملة السكان مقارنة بنحو ٥٠ ٪ عام ١٩٧٠ م.

كل ذلك يجعلنا نتساءل، ماذا فعلت ماليزيا لتصل إلى مثل هذه النتائج الهائلة؟

انطلقت السياسة التنموية الماليزية من اهتمامها بالإنسان، والعمل على تحقيق التنمية بكل مجالاتها:

مجالات التنمية في ماليزيا

أ) في مجال التنمية البشرية

- تقوم فلسفة التنمية في ماليزيا على فكرة أن « التنمية البشرية تقود إلى المساواة في الدخل »

- لذا فإن مكاسب التطور الاقتصادي يجب أن تنعكس إيجابيًا على المواطنين في تحسين نوعية حياتهم بما يشمل توفيرالضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن، وأن يكون أول المستفيدين من هذا النمو الاقتصادي هم الفقراء والعاطلون عن العمل والمرضى والأقاليم الأقل نموًا.

- وقد حققت ماليزيا نجاحًا ملحوظًا في معدلات التنمية البشرية وذلك على النحو التالي:

١- مجال التعليم:

نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوي ساعدها على تلبية احتياجات سوق العمل ورفع مهارات القوى العاملة التي أصبحت من المزايا التفضيلية للاقتصاد الماليزي وذلك من خلال:

١- الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي حيث خصصت اعتمادات مالية كبيرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فارتفعت نفقات التعليم من ٧ مليارات رينجيت ماليزي عام ٢٠٠٠ م إلى ٥٥ مليار رينجيت عام ٢٠١٤ م (الدولار = ٣ رينجيت تقريبًا) وقد أنفق هذا المبلغ على بناء مدارس جديدة وتجهيزاتها.

٢- تأسيس معاهد تدريب المعلمين والتدريب الصناعي.

٣- الانفتاح على النظم التعليمية المتطورة (مثل النظم البريطانية والأمريكية).

٤- استخدام التقنيات الحديثة والاتجاه نحو إقامة العديد من المدارس الذكية.

٥- دعم المنح التعليمية، حيث أرسلت العديد من أبنائها للدراسة في اليابان وغيرها من البلدان المتقدمة، كما شجعت على زيادة البعثات إلى الأزهر الشريف لدراسة العلوم الشرعية.

٦-استقدام خبرات أجنبية في كافة مستويات التعليم.

٢- مجال الرعاية الصحية والاجتماعية:

وضعت الدولة الفقراء في أولويات اهتمامها فقامت بما يلي:

١- إنشاء المساكن للفقراء وتقديم قروض بدون فوائد لشراء مساكن قليلة التكلفة بالمناطق الحضرية.

٢- دعم معظم الأدوية التي يستهلكها الفقراء وتقديم خدمات مجانية في الرعاية الصحية للأمهات والأطفال.

٣- توفير مرافق البنية الأساسية في المناطق النائية الفقيرة، و مرافق النقل والاتصالات سلكية ولاسلكية.

٤- توفير فرص عمل للفقراء وتقديم اعتمادات مالية لصالح مشروعات موجهة لتطوير الريف، والأنشطة الزراعية الخاصة بالفقراء.

ب) في مجال التنمية الاقتصادية

- ركزت على التنمية الصناعية للخروج من دائرة الفقر،

- مرت بمراحل مختلفة تحولت خلالها من دولة زراعية بدائية مصدرة للمواد الخام إلى دولة متقدمة تحتل المرتبة التاسعة عالميًا بين الدول المصدرة للصناعات التكنولوجية العالية،

- وصل حجم التجارة الخارجية لماليزيا إلى نحو ٣١٤,٢ مليار دولار عام ٢٠١٣ م.

- استطاعت ماليزيا أن تحقق طفرة في الصادرات التي اتجهت لأغلب دول العالم بما فيها أكثر الدول تقدمًا.

ثانيًا : التجربة البرازيلية

والنموذج الثاني الذي سوف نتعرف عليه هي البرازيل أكبر دولة في أمريكا الجنوبية. وخامس أكبر دولة في العالم، سواء من حيث المساحة أو عدد السكان وهي أكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم.



☒ واجهت البرازيل مثلها مثل أغلب دول العالم الثالث أزمة ديون طاحنة خلال ثمانينات القرن العشرين، ونتيجة لذلك حاولت الخروج من هذه الاستدانة بالاقتراض من الخارج.

☒ غالت في الاقتراض من الخارج لتنفيذ مشروعاتها التنموية، مما خلف ديونًا اقتصادية كبيرة ارتفع الدين الخارجي للبرازيل عام ١٩٩٥ م إلى ٢٥٠ مليار دولار.

س : ما النتائج المترتبة على ازدياد الدين الخارجي للبرازيل ؟

١. أزمة انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي سواء من الجهات الدولية أو المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب
٢. زادت مشكلات الفقر.
٣. ارتفعت معدلات البطالة.
٤. أصبحت البرازيل من أكثر دول العالم مديونية لتوفير المتطلبات الأساسية للسكان، وقد أشرفت البرازيل على الإفلاس لعدم قدرتها على سداد ديونها الخارجية.

٥. انتشار مشكلات اجتماعية خطيرة مثل تردي أحوال التعليم، وانتشار الجريمة.
٦. تفاقم مشكلات الجوع والبطالة والفقر، والتفاوت الشديد بين طبقات المجتمع.

ورغم ذلك نجحت على مدى العقدين الماضيين في تحقيق استقرارًا اقتصاديًّا،تجلى بعض مظاهره في انخفاض معدلات التضخم، وتحقيق نمو اقتصادي مرتفع، وانخفاض نسبة الديون إلى إجمالي الناتج المحلى، فضلاً عن الحد من التفاوت في الدخول، وانحسار نسبي للفقر، مع نهاية عام ٢٠١١ م، أعلنت البرازيل رسميًا أنها أصبحت سادس أكبر اقتصاد في العالم، متقدمة بذلك على بريطانيا.

مجالات التنمية في البرازيل

أ) في مجال التنمية البشرية

- اتبعت الحكومة البرازيلية مبدأ المكاشفة لإعلام مواطنيها بالموقف المالي بكل صراحة، وذلك للبدء في تطبيق سياسة للتقشف باعتبارها الطريق الأول والأمثل لحل مشكلاتها الاقتصادية.
- نفذت البرازيل برنامجًا للتقشف وفقا لخطة صندوق النقد الدولي بهدف سد عجز الموازنة والقضاء على أزمة الثقة وقد أدى برنامج التقشف إلى خفض عجز الموازنة وساهم ذلك بقوة في القضاء على انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي،
- وبناء عليه تلقت البرازيل نحو ٢٠٠ مليار دولار استثمارات مباشرة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ وأدى ذلك إلى أن أكثر من نصف سكان البرازيل قد زاد دخلهم خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٦٨ ٪ .
- دعم الطبقات الفقيرة؛ وصل عدد المستفيدين من الدعم إلى ١١ مليون أسرة، ٣٣ ٪ من الشعب البرازيلي لتتمكن من العيش بشكل أفضل والحصول على الطعام واقتناء بعض السلع المعمرة لأول مرة في حياتهم.
- ربطت الدولة خطط تنميتها الصحية والاجتماعية بالتعليم فأصبح الالتحاق بالتعليم والالتزام بالحصول على الأمصال واللقاحات للأطفال بشكل منتظم شرطًا أساسيًّا لحصول الأسر الفقيرة على الدعم.
- ركزت الدولة على عدالة التوزيع في الثروة حيث وضعت الحكومات البرازيلية المتعاقبة خططًا استراتيجية لمحاربة الفقر والحد من التفاوت في الدخل، مع مراعاة حماية حقوق المستثمرين ورجال الأعمال المحليين
- والأجانب مما يؤدى إلى انتعاش الأسواق وزيادة فرص العمل.

ب) في مجال التنمية الاقتصادية:

مجال الصناعة:

- خطت البرازيل خطوات واسعة في السنوات الأخيرة في تنمية وتطوير قطاع الصناعة فقامت بما يلي:

- التركيز على سياسة التصنيع بدلًا من الاعتماد على الاستيراد
- الاهتمام بالصناعات التقنية المتقدمة، فشهدت البلاد تطورًا واضحًا في صناعة السيارات والطائرات، وتمتلك البرازيل الآن شركة من أكبر شركات تصنيع الطائرات التجارية في العالم.
- الاهتمام بتنمية الصناعات البسيطة مثل الصناعات الغذائية والجلدية والنسيج.

مجال الزراعة:

- تحسين سبل ووسائل الإنتاج الزراعي والتوسع في بعض الزراعات مثل محصول البن وبعض أنواع الفواكه.

مجال السياحة:

- ابتكرت البرازيل نوعًا خاصًا من السياحة يعرف بسياحة المهرجانات،
- البرازيل دولة تمتلك تراثًا شعبيًّا شديد الخصوصية في الاحتفال عن طريق المهرجانات الجماهيرية التي تشهد حالة من الاحتفال الجماعي في الشوارع برقصات السامبا والموسيقى والألوان والاستعراضات المبهرة،
- نجحت في جذب خمسة ملايين سائحًا سنويًّا، مما أسهم في إنعاش اقتصاد الدولة وحقق مزيدًا من النمو.

العوامل التى ساعدت على التنمية فى كل من ماليزيا و البرازيل

أ) الاستقرار السياسي و الاقتصادى:

فالتحول إلى النظام الديمقراطي وترسيخ دولة المؤسسات والقانون من خلال إقرار النظام الفيدرالي شكل الأساس والخلفية الصلبة التي قام عليها اقتصاد البرازيل القوي. كما ان استقرار السياسات الاقتصادية وفر بيئة مواتية لنمو المدخرات المحلية و جذب الاستثمارات الاجنبية.

ب) التكتلات الاقتصادية :

- الاندماج فى تكتل اقتصادى آخر ضرورة لتحقيق التنمية مما ادى إلى فتح اسواق و تدفق الاستثمارات. خطت البرازيل خطوات متميزة على مستوى السياسات الاقتصادية الخارجية. من خلال تجمع اقتصادي يطلق عليه (الميركسور mercosur) وهي رابع أكبر قوة اقتصادية في العالم؛ بعد الاتحاد الأوربي وتجمع دول جنوب شرق آسيا والتكتل الاقتصادي لدول أمريكا الشمالية.
- كما شكلت البرازيل مع روسيا والصين والهند مجموعة اقتصادية يطلق عليها(BRICS البريكس)في ٢٠٠٩ م ثم انضمت لهم جنوب أفريقيا في ٢٠١٠ م.
- كما شاركت ماليزيا فى منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا و المحيط الهادى.

جـ) المشاركة الشعبية:

- التجربة البرازيلية لم تكن تجربة حكومات وإنما تجربة نجاح قامت بإرادة شعبية حقيقية ووعي جماهيري بأهمية التنمية،
- فالشعب البرازيلي بطبقاته الفقيرة هو من تحمل أعباء سياسات التقشف حتى تعافى الاقتصاد البرازيلي .

د) التعايش السلمى:

- أحد عناصر نجاح التجربة الماليزية و يعنى الاعتراف بالتنوع العرقى و الدينى و الاقرار بوجود اختلالات حقيقية فى مستويات الدخل و التعليم بين فئات المجتمع و التوافق على ضرورة علاج هذه الاختلالات.

مستقبل التنمية في الوطن

الدرس الرابع

أولًا:الامكانيات التنموية العربية

يتمتع الوطن العربي بالعديد من الإمكانيات التي تؤهله ليحتل مرتبة عالية في التنمية البشرية ومنها:

١ . الامكانات الطبيعية والاقتصادية:

أ الموقع الجغرافي المتميز:

- يربط بين قارة آسيا وإفريقيا وأوربا، ويطل على ثلاث بحار مهمة وهي المتوسط و الأحمر والخليج العربي،

- يتحكم في ثلاثة مضايق لها أهميتها الاستراتيجية في السلم والحرب .

- وقناة السويس التي تعد من أهم القنوات الملاحية العالمية والتي توفر الكثير من الوقت والجهد والمال.

ب الثروات الاقتصادية:

- يتسم الوطن العربي بتنوع موارده الطبيعية (النباتية والمعدنية والزراعية)، مما أكسبه أهمية اقتصادية على المستويين المحلي والعالمي ويتضح ذلك فيما يلي:

١. مكانة الوطن العربي في مجال إنتاج وتصدير بعض المنتجات الزراعية اللازمة للصناعة كالقطن، والصمغ العربي، والزيتون وزيته، والتمور والفواكه،
٢. يملك ثروة حيوانية يمكن أن تسهم بطرق علمية في سد الاحتياجات العربية وتصدير ما يفيض منها .
٣. إنتاجه كميات من الفوسفات وبعض المعادن والأملاح، كالحديد والمنجنيز والرصاص والزنك والبوتاس

٤. وغيرها، وتصديره كميات كبيرة منها للدول الصناعية.
٥. تمتعه بأهمية اقتصادية خاصة في مجال إنتاج وتصدير النفط الخام والغاز الطبيعي، كما يحتوي الوطن العربي علي كميات كبيرة من الفحم الحجري.
٦. امتلاكه إمكانات هائلة في مجال الاستفادة مستقبلًا من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
٧. أهميته الكبيرة في مجال الصناعات التقليدية التي تعمل علي تشجيع السياحة،كصناعات التحف والأواني المعدنية والنحاسية والفضية وغيرها فضلًا عن قيام الصناعات المعدنية المختلفة.

٢- الامكانات البشرية

- يمتلك الوطن العربي قوى بشرية كبيرة إذا أحسن تدريبها وتأهيلها يمكن أن تؤهله ليحتل مكانة متقدمة في العالم خاصة وأن أكثر من ثلث هذه القوى من الشباب التي تُبنى بسواعدهم الأمم.

ثانيًا : تحديات التنمية في الوطن العربي

تواجه التنمية بالوطن العربي عدد من التحديات والعقبات التي تقف عائقًا أمام تحقيقها ومنها:

١. ضآلة الإنتاج العربي:
يمثل الوطن العربي حوالي ٥٪ من مجموع سكان العالم عام ٢٠١٢ م، ولكن الناتج الإجمالي العربي لا يشكل سوى ٤٪ من الناتج الإجمالي العالمي، وتظهر ضآلة حجم الإنتاج العربي بوضوح عند مقارنة الإنتاج العربي بإنتاج الدول المتقدمة كالولايات المتحدة حيث يبلغ الناتج الإجمالى لها نحو ستة أضعاف الناتج المحلي للوطن العربي.

٢. حجم التجارة الخارجية العربية:
و التى لا تتجاوز ٨ ٪ من مجموع التجارة الدولية و هى نسبة متواضعة مما يعرض مصير التنمية فى الدول العربية لمزيد من المخاطر فى المستقبل.

٣. ضعف التجارة العربية البينية:
حيث لا يزيد عن ١٠ ٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية العربية، وبالمقارنة فإن التجارة البينية للمجموعة
الأوربية تمثل ٧٠ ٪ من إجمالي التجارة الخارجية للمجموعة عام ٢٠١٢ م.

٤. تبعية الاقتصاديات العربية للخارج:
ويرجع ذلك إلى الإفراط في استيراد مكونات التكنولوجيا الحديثة من الخارج، ونتيجة لذلك اتسمت الأنظمة الاقتصادية العربية بالتبعية

٥. تباين المسافات الاقتصادية الفاصلة بين الأسواق العربية:
عكس البلدان الأجنبية. ويعود ذلك إلي نقص وسائل المواصلات في الدول العربية التي جعلت التكلفة الاقتصادية لقطع المسافات المكانية باهظة وأكثر منها بين البلد العربي والبلدان الأجنبية.

٦. محدودية التركيب السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية:
الأقطار العربية لا تنتج إلا سلعًا معظمها للتصدير مثل النفط والغاز الطبيعي،

معظم الواردات استهلاكية وتشكل أكثر من ٤٨ ٪ من مجمل الواردات، وتشمل المواد الغذائية والمشروبات، في حين تبلغ الواردات من السلع الإنتاجية (الآلات والمعدات) نحو ٣٤ ٪ من مجمل الواردات.

٧. التركيز على القطاع الزراعي التقليدي وضعف استغلال الموارد الطبيعية الاستغلال الأمثل وتعرضها للاستنزاف:
ويدل على ذلك انتشار الصناعات الاستخراجية بشكل واضح وانخفاض مكانة الصناعة التحويلية في هيكل الإنتاج القومي لأغلب الدول العربية.

٨. نقص المعرفة والتكنولوجيا:
بلغت نسبة الأمية بالوطن العربي نحو ٢٤,٥ ٪ من إجمالي سكان الوطن العربي ٢٠١٢ م،

نوعية التعليم تحتاج إلى مزيد من التطوير مع دعم البحث العلمي ونشر التكنولوجيا، على الرغم أن لدينا قدرات تعليمية كبيرة والدليل أن كثير من الباحثين والعلماء العرب حققوا نجاحات عالمية .

لقد ساعدت كل هذه التحديات على مزيد من التبعية للخارج، ومزيد من التفاوت في الدخول والثروة بين سكان الوطن العربي، وارتفاع في أسعار المواد الأساسية والخدمات، وارتفاع معدلات التضخم ومعدلات البطالة، وتراجع في الأداء الاقتصادي العام.

ثالثًا: الجهود العربية لتحقيق التنمية

إن التطورات الاقتصادية الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تفرض تكثيف الجهود من أجل التعاون بين الدول العربية وتكوين تكتلات اقتصادية دولية وإقليمية. وقد شهدت الدول العربية خلال العقود الأربعة

الماضية محاولات للتعاون الاقتصادي والتنمية وذلك بقيام منظمات واتحادات عربية متنوعة ومتخصصة في مختلف البلاد العربية إلى جانب قيام الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية وكان لها عدة أهداف.

مستقبل التنمية في وطننا العربي

بما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية تتميز بسمة التكتلات الاقتصادية، الأمر الذي يؤكد أن السير في طريق التكتل الاقتصادي للدول العربية هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات والقيود

الاقتصادية الخارجية، ومن هذا المنطلق تصبح قضية التكامل الاقتصادي العربي على رأس أولويات الدول العربية، فلا مجال لتحقيق التنمية إلا بتكاتف دوله وتوحيد إمكانياته الإنمائية ويتطلب ذلك عمل الآتى:

١. تصميم استراتيجية عربية قائمة على رؤى قومية، ويستفاد فيها من المحاولات التكاملية السابقة سواء على صعيد جامعة الدول العربية أو بشكل ثنائي بحيث يتم تفادي السلبيات والتأكيد على الإيجابيات.
٢. ضرورة اندماج الاقتصاديات العربية تحت مظلة كيانات اقتصادية قوية تمكنها من مواجهة التحديات العالمية. والاهتمام بالمشروعات العربية التكاملية المشتركة من حيث التمويل والتسويق.
٣. وضع خطة شاملة وواضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات، والبحث العلمي، من خلال التوسع في إقامة المؤسسات البحثية المتخصصة ودعمها ماديًا وسن قوانين رعاية الباحثين، حتى تتمكن من إحداث طفرة عالية في مجال تطوير واستيعاب التكنولوجيا.
٤. تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية وعدم ربط تلك البرامج بالتغيرات والتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة باعتبار أن موضوع التكامل الاقتصادي هو من الثوابت التي تفرضها التحديات
التي تواجهها الأمة العربية.
٥. الاستفادة من التجارب التكاملية العالمية التى خاضتها الدول الاخرى .
٦. استثمار امكانيات الدول العربية من أراضى زراعية و عماله و رأس مال لسد الفجوة الغذائية .
٧. إعداد أيد وطنية و فنية و مدربة من خلال توجيه تعليمى و تدريبى قائم على الاستجابة لاحتياجات سوق العمل ، و تنظيم حركة الأيدى العاملة العربية بحرية و ضمان حقوقها و اعطاؤها التسهيلات اللزمة و المساعدات لتطويرها.
٨. عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة مع الدول الإفريقية و الأوروبية و التكتلات الاقتصادية الأخرى التى ستؤدى إلى توسيع حجم السوق أمام الدول العربية .
٩. العمل على التنسيق بين المنظمات و التحادات العربية من خلال خطط واضحة و متفق عليها ، مع تقيي دورى لانجازاتها من قبل حكومات الدول العربية و منحها الدعم الكافى و تسهيل مهامها حتى يتسنى لها تأدية دورها المطلوب بنجاح.

::

موقع الدكتور محمد رزق التعليمي



امسح الباركود بالموبيل لتثبيت
التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه



حمل التطبيق الأن




ملازم ابتدائي


ملازم اعدادي


ملازم ثانـــــوي


كورسات ونتائج امتحانات



موقع الدكتور محمد رزق
Dr.Mo.Rizk

